

ودخل النبي الكعبة (87) | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية

سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد ما زال حديثنا عن سيرة نبينا السراج المنير صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 وكنا قد تكلمنا عن فتح مكة وكان فتح مكة تحرك النبي صلى الله عليه وسلم بعدما مر اكثر من نصف شهر رمضان سنة ثمانية هجرية كان سبعتاشر رمضان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ في التحرف - 00:00:20 الى مكة وهذا التاريخ في حد ذاته يعلمنا ويفهمنا كثير من التعبد الى الله سبحانه وتعالى فكان خلاص اقتراب النبي صلى الله عليه وسلم من العشر الاواخر وقد استتب الامر - 00:00:44 لان ده كان في اواخر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة المفترض مقبلون على تهدد ومقبلون على الاعتكاف وعلى الخلوات الليلية والسهر الايماني في رمضان لكن اتى الان ما هو ادرك واشمل من رمضان - 00:01:05 ان الانسان ان ربنا سبحانه وتعالى يختاره في عبادة اعلى من هذا الامر فيتحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة بل وهو في مكة ايه؟ يرسل خالد يوم خمسة وعشرين رمضان بيبدأ يهدم الاصنام - 00:01:28 ويتحرك خالد. يقول له يا رسول الله طب اصل النهاردة ليلة فردية والنهاردة اصل ممكن طب اصل انا كده هيضع علي الليالي اللي عاش الله لا يا جماعة دول لا يعبدون الله بما يتزوقون - 00:01:45 بعض الانسان كده يصلي يقول لك ايه انا مش حاسس انت بتصلي بالاحساس وخلاص ولا ايه اصل انا مش لاقى نفسي في الايه في الموضوع دوت. لأ بتجاهد نفسك وفي نفس الوقت بتاخذ بالسبب وتتوكل على الله - 00:01:58 كنا تكلمنا في فتح مكة عن بعض الاشياء التي حدثت من الامور التي حدثت بدأت تحدث بعض المناوشات اه في الفترة دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة لان النبي لما دخل مكة الموضوع ما كانش مستقر كان فيه شوية توترات كده وفيه حركة من الشباب وحركة بين الناس - 00:02:14 اللي لسه مشحونة تجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفترة دي قامت قريش مع بداية دخول النبي صلى الله عليه وسلم ووبشت اوباشت جمعت ناس كده من اتباع بني بكر وبني - 00:02:35 الحارس بن عبد مناف المهم هيجد بعض الناس ايه؟ عشان يعطلوا محمد صلى الله عليه وسلم وهو معه وقالوا لهم ان انتم تطلعوا من تحت اسفل مكة كده وتحاولوا ايه تناوشوا الجيش - 00:02:49 فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال مناديا على ابا هريرة يا ابا هريرة قال لبيك رسول الله. سبحان شوفوا طريقة النداء وطريقة الرد قال له ايه؟ لبيك يا رسول الله - 00:03:05 ابو هريرة ده لسه جاي صح فاكرين؟ ده ما فيش يدوبه جاي في خيبر. انت اتربيت على المعاني دي امتى قال لبيك رسول الله. قال اهتف لي بالانصار. نبي للانصار - 00:03:22 ولا يأتيني الا انصاري فاذا في مهمة خاصة ما فيش ولا مهاجر ولا بتاع قال ابو هريرة رضي الله عنه فهتفت بهم فجأؤوا فاطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

واخذين هم على الايه؟ الموضوع ده من زمان. ايام بيعة العقبة. برضه في المنطقة دي واطافوا برسول الله فقال لهم ترون الى اباش قريش واتباعهم احصوهم حصدا حتى توافوني بالصفاء. بعدنا نتقابل ايه؟ هناك. طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم اختار الانصاري بس - [00:03:53](#)

عشان بقى القرابة والمهاجرين ودول فاكرين برضه واحنا بنتكلم في الاحزاب كان في مهمات ما يطلعش فيها الا مهاجري وفي مهمات ما يطلعش فيها الا انصاري. صلى الله عليه وسلم. النبي قائدا - [00:04:18](#)

فاختار النبي صلى الله عليه وسلم الانصار وقال لهم ايه؟ الكلام ده وارسل خالد الى مكان اخر تحركت كل كتيبة من الجيش المسلم المكي انزاعك على الطريق اللي كلفت به - [00:04:34](#)

وما فيش ولا كتيبة وجدت مقاومة الا كتيبة خالد ابن الوليد وكان ده من شرهم ان هم يقابلوا مين؟ خالد ابن الوليد فقد مضى خالد حتى لما دخل من اسفل مكة مين اللي قبله بقى - [00:04:48](#)

وحوش عكرمة بن ابي جهل وصفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو الله والتلاتة دول اسلموا بغير لان اللي بيقاتلهم بردو كان من ايه؟ من شهور كان معهم الناحية الثانية لكن سبحان الله يخرج الحي من الميت - [00:05:05](#)

فواجهوهم بمنطقة اسمها الخدمة فلما اجتمع هؤلاء عليهم قاتلهم خالد مقاتلة عنيفة فلما قاتلوك يعني قتل منهم في بداية الامر عشرين رجلا لسه كده ببدا عشرين واحد مات لما شافوا الموضوع كده والموضوع مش هزار ده خالد انهزموا واستمروا وكله بدأ يفر - [00:05:28](#)

فلما رأيهم ابو سفيان والدنيا ضاربة لخدمة كده راح نادى بهم قال من اغلق بابيه عليه فهو امن وجعلوا يقتحمون الدور عارف لما واحد كده يرمي نفسه في حمام السباحة عشان فيه ولعة كلهم بدأوا يقتحمون الدور ويغلقون ابوابه عليه - [00:05:56](#)

كان من ضمن الناس الجماعة وهو كله يببقى عامل فيها بقى اللي هو البطل وكله فيه بارم شنباته ويقول لك انا صفوان وانا عكرمي وانا سهيل. كله لما بيشوف خالد بيدخل - [00:06:14](#)

على النساء ويقول لهم اقلوا الباب وده اللي حصل في واحد اسمه ايه حماس ابن قيس دي قصة حماس ده. حماس ده لما عرف ان المسلمين مقبلين وداخلين على المادية على مكة عمل ايه؟ بدأ يجهز السلاح بتاعه. فمراته بتقول له ايه؟ لماذا تعد سلاحك -

[00:06:27](#)

قال لمحمد واصحابه فقالت له والله ما اري يقوم لمحمد واصحابه شيء. خلاص بعد اللي احنا سامعينه ده والناس كلها ده ابو سفيان اسلم الكبير راح انت بتقول ايه؟ احيانا بتكون كده سكيينة الكفر حمية - [00:06:47](#)

فقال لها ايه والله اني لارجو ان اخدمك بعضها ولادنا هقاتلهم وهجيب لك ناس منهم يخدموك يبقى عبيد احيانا بيكون الواحد كده ما علش المراهقة سارقاه. فايه اللي حصل فلما حاصرهم خالد وانهزموا - [00:07:09](#)

اتى الى امراته وكان ممن اقتحم الدور قال اغلق علي الباب اغلق علي الباب. قالت فايئنا كنت تقول فين يا نجم؟ ده انا كنت فاكراك جايب ايه؟ جايب الشباب وجاي - [00:07:29](#)

وقال لها انك لو شهدت يوم الخدمة المكان اللي اتقابلوا فيه اذ فر صفوان وفر عكرمة. جاي علي انا! ده انا حماس صغنون خالص. صفوان نفسه فر اذ فر صفوان وفر عكرمة وابو يزيد قائم كالمؤتمر. عامل زي المرأة التي عندها ايتام وتايه. ويزيد ده اللي هو -

[00:07:44](#)

سهيل بن عمرو واستقبلتهم بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة. سيوف حمي اوي ضربا فلا يسمع الا غمغمة لهم نهيت خلفنا هوما. كان صوتهم في التهديد بتاعهم والهمهمة دي شديدة قوي - [00:08:08](#)

لو شفت الكلام ده لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة ابقى اكمل الاول سبحان الله! لازم تتحرق قدام مراتك او سبحان الله ابو سفيان ابن حرب. ده كان من ضمن المواقع اللي حصلت. ابو سفيان فزع - [00:08:29](#)

وجري للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم خلاص قريش انتهت قريش بتنتهي

فقال النبي واكد من دخل دار ابا سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن. ثم ارسل النبي الى خالد -

[00:08:49](#)

يأمره ان يرفع يده عن القتل فلما قدم خالد على النبي لأمه النبي صلى الله عليه وسلم. قال لما قاتلت وقد نهيتك عن القتال سبحانه

الله النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما تقتلوش - [00:09:12](#)

الا مجموعة معينة هم بني ايه؟ بكر الايه اللي نقضوا العهد معايين خزاعة فقال خالد هم بدأونا بالقتال ووضعوا فينا السلاح واشعرونا بالنبل يا رسول الله وكففت يدي ما استطعت. عارف خالد ما لكش دعوة ما يكف يده من ده انا قتلت عشرين يا رسول الله. انت مش

بتوعهم وهم بيلموا النبال على - [00:09:29](#)

خالد كان في المفترض وفي واحد يبقى عايش. ده انا سمحت اللي زي حماس يخش بيت. فبيقول له كففت يدي ما استطعت. هعمل

ايه سبحانه الله. فقال النبي قضاء الله خير - [00:09:54](#)

ثم قال النبي كفوا عن السلاح الا خزاعة من بني بكر ثم اذن لهم الى صلاة العصر وصلى العصر ثم قال النبي للناس كفوا السلاح كفوا السلاح لكن برضو لسه الموضوع ما ايه؟ ما تمكش جدا في مكة. لسه عاوزين نسيطر نشوف كده كل اعوامك. انت لسه داخل المدينة

- [00:10:07](#)

كان النبي امر الصحابة ان يجتمعوا في الخير قال لهم احنا هنجتمع فين؟ عند الايه؟ الخيف قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخير

حيث تقاسموا على الكفر. يعني ايه تقاسموا على الكفر - [00:10:30](#)

فاكرين في بداية السيرة لما قلنا ان هم اتفقوا ان هم يحبسوا النبي في شيعة بني ابي طالب وحبسوه ثلاث سنوات ودانهم زانيينهم

كده هم ومن معهم حلفوا فين واتفقوا فين في هذا المكان - [00:10:50](#)

فقال النبي منزلنا عند هذا المكان ليه بقى يقول العلماء كان نزوله كان لله على الظهور بعد الاختفاء وعلى اظهار دينه وبرضو فيها ايه

فيها تعليم على هؤلاء هو ده المكان اللي انتم عملتم فيه - [00:11:06](#)

واحفظوها جيدا كل مقام وهنت فيه في سبيل الله سيقدر الله عليك في مثل هذا المقام ان لم يكن فيه نصره في سبيله واخا شوفوا

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

وقف على جبل الصفا في بداية دعوته وقال لهم اني منذركم واني كذا وكذا وكذا فقال له عمي تبا لك الهذا جمعتنا؟ كان فين

ده؟ على جبل الصفا. لما الله سبحانه وتعالى قال له وانزل عشيرتك الاقربين - [00:11:49](#)

على نفس المكان هيئة في النبي ومعه الالاف المؤلفات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له نصر عبده وهزم الاحزاب وحده. الله اكبر

في نفس الموسم في نفس الموقف. لماذا؟ لان هذا الموطن شهد - [00:12:13](#)

امرا بالمعروف ونهيا عن منكر وشهد انكسارا في سبيله ويقدر الله عزة في نفس المكان في سبيله سبحانه وتعالى النبي صلى الله

عليه وسلم قال لهم هنتقابل هنا. حتى اسامة قال له يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة - [00:12:38](#)

طب احنا يا رسول الله بعد ما نخلص هتقعد فين قال وهل ترك عقيل من منزل عقيل ورثة ابا طالب. خد بيتي لكل بيوت النبي وخد

كل حاجة. هل هو ترك لنا شيء - [00:12:59](#)

سبحان الله! اول واحد وصل مين؟ عند المكان اللي النبي صلى الله عليه وسلم اتفق عليه الزبير فكان اول من وصل الى الخير وهو

الزبير ابن العوام نصب عندها الراية وضرب خيمة للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يأتي بها - [00:13:14](#)

ويدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة ويتمكن منها امتي؟ يوم الجمعة يوم عشرين رمضان يعني خلاص بكرة الاعتكاف بكرة التهجد

صح؟ لكن لهم اي امر اخر. وكان يركب صلى الله عليه وسلم ناقته القصواء - [00:13:31](#)

فركب ناقته قسواء مردفا اسامة ابن غيث خلفه وعلى رأسه صلى الله عليه وسلم المغفر واضعا رأسه الشريف على راحلته تواضعا

لربه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل - [00:13:51](#)

عارف ليه ده النهاردة مسلا اليومين دول شف اما بيخشوا ايه لما يبقى في زفة مش عم يخشوا. تيت تيت وهيصة وبتاع والكلام ده

كله. النبي صلى الله عليه وسلم دخل - 00:14:05

صفر واضح رأسه جهة الابه؟ ظهر الدابة. حتى ان لحيته لتمس ظهر الدابة ليه؟ هو داخل على دين يا جماعة على الموحدين يعني
المشتاقين للمسلمين وان الاشقياء البعداء. لكن سبحان الله - 00:14:16

اصاره الله على الرحمة بل هو ما ارسله الله سبحانه وتعالى الا رحمة مهداة للعالمين. شف هو داخل انا سبحان الله يعني يا رسول الله
طب ما فيش واحدة كده يعني ان الله يبغض هذه المشية الا في هذا الموضع - 00:14:35

ما فيش حاجة كده يبقى اتبدل. يبقى منكسر صلى الله عليه وسلم لله سبحانه وتعالى حتى ان لحيته لتكاد تمس وسط رحله وهو
يقرأ سورة الفتح يذكر نفسه فان كان في الحديبية ورجع وبتاع انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم - 00:14:51

من ذنبك وما ذا خطاياك احضر بقى وهو يقرأ الايات دي وهو داخل مكة ويدخل النبي صلى الله عليه وسلم الى دار دار ام هانى
ويصدي فيها صلاة الفتح آآ في سنة اسمها صلاة الفتح. بسبب ان احنا اتولدنا في مكان وبيئة كئيبة - 00:15:17

ما عشناش الاجواء دي اجواء ان المسلمون المسلمين ينتصروا. لما المسلمين ينتصروا ويفتح الله عليهم يشرع ان احنا ايه؟ نصلي
صلاة اسمها صلاة الفتح تمن ركعات كل ركعتين طب خليفهم ايه في السنة. نسأل الله ان يرزقنا واياكم ان تشهدوا مثل هذه الصلوات -

00:15:40

الشيخ محمد الغزالي رحمة الله عليه دي كلام جميل في موضوع الفتح. يقول ان هذا الفتح المبين ليذكره بماض طويل الفصول كيف
خرج مطاردا صلى الله عليه وسلم وكيف يعود اليوم منصورا مؤيدا - 00:16:00

واي كرامة عظمى حثه الله بها في هذا الصباح اليوم. في هذا الصباح الميمون وكلما استشعر النبي هذه النعماء زاد لله على راحلته
خشوعا وانكسارا وانحناء ويبدو ان هناك عواطف اخرى كانت تجيش في بعض الصدور. صلى الله عليه وسلم - 00:16:17

لما ارتفع النهار صلى الله عليه وسلم اتى بيت ام هانى وهي كانت ايه؟ محرما للنبي صلى الله عليه وسلم وصلى في بيتها بعدما
اغتسل صلى الله عليه وسلم ام هانى بيت - 00:16:40

اجارت ام هانى رجلين من اقاربها وهو الحارث ابن هشام وعبدالله ابن ابي ربيعة لكن علي مصمم مما يقتلهم امال يجري وراهم
عرضة لايحة عليه او في دول برضو قاوموا في شكلهم ايه من الناس اللي ضيقوا عليهم اوي - 00:16:54

فروى الشيخان من حديث ام هانى انها ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت السلام عليك يا رسول الله. قال مرحبا يا ام هانى
قال تزعم ابن ام علي ابن ابي طالب ابن ام علي ابن ابي طالب انه قاتل رجلا قد اجرته يا رسول الله - 00:17:15

بوليد بن هبيرة انا اجرته وهو مصمم يقتله. قال قد اجرنا من اجرته يا ام هذا لا طبعا اللي تقولي عليه كده سبحان الله وبدأ النبي
يطوف بالبيت اول طواف بالبيت. من امتى - 00:17:40

من بعد عمرة القضاء ما عملهاش الا مرة واحدة بس من يوم ما خرج منك عمرة القضاء والنهار ده بقى ايه؟ يعملها في امن وامان اتى
النبي المسجد الحرام والمهاجرون والابصار بين يديه - 00:18:02

وخلفه وحول يهللون ويكبرون فاقبل الى الحجر الاسود فاستلمه صلى الله عليه وسلم بمحجن في يديه. عصى كيديه ملفوفة شوية
ثم طاف بالبيت سبعا على راحلته صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله ان يرزقنا واياكم من فضله. ويجعلنا واياكم ممن يشهد زيارة بيته

- 00:18:18

امن وامان كل عام حول البيت ثلاثمائة وستون صنما مشدودة بالحديد تلتمية وستين صنم اه سبحان الله! مين اللي كان قائم على
الكلام ده ابو سفيان وابو جهل وعكرمة وصفوان وخالد كل دول - 00:18:40

وهي لله هي لله. كله عثمان دي لله؟ اه طبعا. اوعى تيجي ناحيتها بتاعة ربنا تلتمية وستين صنم كانوا حاطينها حوالين الكعبة مش
تلاتة ولا اربعة هو الكفر اما بيسخن بقى سم ازدادوا كفرا. تلتمية وستين صنم حوالين الكعبة - 00:18:59

فجعل كل ما دنا من صنم يطعننا بمحزنه ويقول قل وخل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان مهوقا صلى الله عليه وسلم. وادي
يمسك العصاية كده وبتاع. فما يشير على صنم منها في وجهه الا وقع لقفاه - 00:19:19

وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. ثم دعا النبي عثمان بن طلحة حاجز مكة حاجب الكعبة. حاجب الكعبة ده اللي معه اللي بيتولى لحفز الكعبة ومعه المفاتيح بتاعتها فقال له ائني بالمفتاح - [00:19:42](#)

فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح في بداية الامر المفتاح بتاعنا اللي احنا عاوزينه ونمنع اللي احنا عاوزينه والكعبة بتاعتنا. يا حجز انت واخذ المفتاح بس يعني انت عملت ايه؟ قالوا لك هات - [00:19:58](#)

المفتاح هتجيب المفتاح بدل ما نجيب راسك مع المفتاح فلما يعني هي ايه عطلجت شوية كده وبتاع فهددها عمر. قال عثمان الا تسمعي عمر يا امي يا عمر برة هتجيب المفتاح ولا يدخل هو ياخده فاعتصم وارتاح. فاخذ عثمان المفتاح الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:13](#)

ثم فتح له الباب فامر النبي عمر ان يدخل اولاً فيمحو كل سورة فيها. لان برضو حاطين اذا كان برة تلتمية وستين سنة يبقى جوة ايه فهتلاقي الاصنام بقى المتفتقة - [00:20:35](#)

الي جوة. عشان كده كان فيها صورة لمريم. من ضمن الحياة وحاطين صورة لسيدنا ابراهيم وهو يستقسم بالالزام عارف كده اما يجي يقول لك ايه انت هتفهم اكثر من الشيخ الشعراوي - [00:20:48](#)

ده فيه تمسال للشيخ الشعراوي وهو بيبوس القبر وعارف بقى يحطوا لك الرموز وهم يعملوا ايه؟ حاجة خطأ كده فالنبي صلى الله عليه وسلم امر عمران يدخل ويزيل كل ايه؟ هذه الصور - [00:21:02](#)

ثم ازال عمر كل شيء ودخل النبي فوجد حمامة من عيدان فكسرها بيده ثم طرحها صلى الله عليه وسلم ووجد صورة ابراهيم واسماعيل حاطين صورة ابراهيم واسماعيل مجسدينهم كده عشان يعملوا ايه؟ يستقسموا بالالزام - [00:21:16](#)

نسأل الله العفو والعافية. والاسباب ديت كان واحد عاوز ايه؟ يمضي في امره ولا لأ؟ يتجوز لما يتجوزش. يروح جايب كده ايه؟ ثلاث اربع حاجات كده ويروح ايه؟ ناشرها كده. لو - [00:21:32](#)

نايمين يبقى كذا يبقى افعل لا تفعل. نسأل الله العفو والعافية ووجد ايضاً صورة لمريم فقال قاتلهم الله والله ما استقسما بالالزام قط يعني حتى يا اسطى ما تعمل تمسال اعمل تمسال عدق. يعنيك تمسال وكذب. اه سبحان الله - [00:21:42](#)

وفي ناس مشغولة من زمان وحاسة ان ده كان بيت ربنا ابراهيم واسماعيل بيستقسموا بالاذان. انت مش هتستقسم بالاذان! ما انت برضه خلي بالك من اخوان وهو صغنن كده ويترمي هو شاب صغنن كان بيتعلم الشرك ازاى - [00:22:04](#)

ما هو برضه في حلقات كانت بتغزيه وتقول له تعال نشوف الكعبة ونشوف مش عارف ايه. فالحاجات دي بترسخ عندهم الكفر. نسأل الله العفو والعافية وهم صغيرين ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم. مين دخل مع النبي - [00:22:23](#)

واسامة وعثمان ابن طلحة ايه الثلاثة اللي دخلوك ثم امر ان تغلق عليهم الكعبة قفلوا الباب عليه ومكث طويلاً صلى الله عليه وسلم. ياه! لك ان تتخيل بقى ايه اللي دار في قلبه في الوقت ده - [00:22:40](#)

ويا ترى كان بيقول ايه دخل النبي صلى فيها ركعتين ثم خرج فلما خرج سبق الناس للدخول فكان اول من دخل عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال فوجدت بلالا وراء الباب قائماً فقلت اين صلي رسول الله - [00:22:59](#)

اين فضل رسول الله قال صلى ها هنا فصليت وبعدين بيقول لك ايه بعد ما خلصت وطلعت نسيت ان اسأله كم صلى من سيدة كان نفسي اقول له صلى كم ركعة عشان ايه؟ يبقى بالظبط. شف سبحان الله الدقة - [00:23:17](#)

مش من الفرحة انا نسيت ودخلت وكده لا يا جماعة اللي يتبعوا دول المحبون لهم ايه؟ موازين خاصة خالص وخرج النبي صلى الله عليه وسلم واول ما هو طالع اذا اهل مكة كلهم واقفين ينتظرون ماذا سيفعل رسول الله - [00:23:33](#)

مش عارفين هيعمل ايه؟ هل هيخرج كده يقول يروح قايل كده ايه؟ القتل القتل. ولا هيقول ايه فخرج صلى الله عليه وسلم واخذ بعضتي الباب وسند عداد كده وهم تحته. ثم قال الله اكبر الله اكبر الله - [00:23:51](#)

الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له صدقة وعده ونصر عبده وهذا من الاحزاب وحده. الا ان كل مأثرة كانت في الجاهلية تذكر وتزعى من دم او مال تحت قدمي هذا موضوع - [00:24:11](#)

الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يبجي يخطب فيهم خطة تضع الاسس والقوانين ومنها
الناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله - [00:24:35](#)
والناس كلهم بنو ادم بس بقى طوفان النومية بيهرش يعني ايه الكلام ده يعني هنبقى كلنا كده سواسية وخلق ادم من تراب. ثم تلى
قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر - [00:24:58](#)
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا. الى اخر الليالي ثم قال لينتهين اقوام فخرهم برجال او ليكونن اهون عند الله من الجعلان اما
تنتهوا وتبقى يا اما يكون سيرتهم اقل من الخنافس والحشرات. صلى الله عليه وسلم - [00:25:18](#)
وطبعا انتشر في كتب السير وكان في ضعف لكن شهرته انا اعلم من سنده اما قال لهم يا معشر قريش ما ترون اني سأل ربكم قالوا
خيرا ففعلوا فينا خيرا - [00:25:42](#)
اخ كريم وابن اخ كريم. قال اقول لكم كما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم اذهبوا فانتم الطلقاء ثم اتى علي للنبي وقال له يا رسول
الله اريد مفتاح الكعبة. سيدنا علي - [00:26:00](#)
قومه معهم السقاية هم اللي بيسقوا الحديد. فكانوا ياخذوا الحجاب بالميت الحجاب بالمرة اللي هم يبقوا معهم مفاتيح فقال النبي
اين عثمان بن طلحة فاتى عثمان قال هاك مفتاحك يا عثمان - [00:26:19](#)
اليوم يوم بر ووفاء لأحنا مش جايين ناخذ الوضع لا لا الوضع يبقى على ما هو عليه في الحقوق خذوها يا بني يا بني ابي طلحة
تالدة خالدة لا ينزعها منكم الا ظالم. ما حدش يقدر ياخذها منه الا ظالم. والى هذا الوقت الذي اتكلم فيه هي مع قبيلته - [00:26:37](#)
ونزل في هذا الموقف قول الله سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واختم بمشهد هذا المشهد كان يعني
سبحان الله غريب ابو سفيان بعد ما اسلم - [00:27:02](#)
بس الايمان عنده مش عالي قوي يقول ابو سفيان بيحكى قصة ابن عباس بيحكىها في مشهد حصل له. رأى ابو سفيان رسول الله.
يمشي والناس يطغون عقب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بينه وبين نفسه - [00:27:19](#)
لو عاودت هذا الرجل لو عاودت هذا الرجل القتال قال وبس اكله في رواية لو جمعت لمحمد جمعا. اه لو بس معي اتنين ثلاثة نخبط
فاذا هو يحدث نفسه اذ ظرب النبي بين كتفيه. يا رب - [00:27:37](#)
فقال اذا يخزيك الله اقف قال ابو سفيان اتوب الى الله واستغفر الله مما تفوهت به يا رسول الله قال ابو سفيان ما ايقنت انه نبي الا
الساعة يقول انا اللي خلاني يعني اخشع - [00:28:00](#)
ضربة الكتف وهيجي بقى موقف ان شاء الله هنحكيه بكرة المرة القادمة ان ابو سفيان هيبقى قاعد مع ناس كل واحد يقول كلام على
محمد. هو يقول ايه؟ اما انا فلا قائل بشيء - [00:28:24](#)
والله لو قلت شيء لتكلمت هذه الحصى ونقلته خلاص ضربة الكف لسه ايه؟ معلمة عليه ومخلياها ايه؟ يعلم بكلمة العباس. فاكرين
العباس قال له ايه وهو داخل مكة؟ قال له ويحك - [00:28:36](#)
ابا سفيان انها النبوة هي النبوة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله. ويرزقني
واياكم فتح العمل الختام وجزاكم الله خيرا - [00:28:52](#)